

كتاب الأربعين النبوية في نساء الأمة المحمدية

إعداد/ الشيخ أبي عبد الرحمن عبد الله حسن حاشي البربراي
حفظه الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه الكرام أما بعد فإن الدين الإسلامي بتوجيهاته السديدة وإرشاداته الحكيمة صان المرأة المسلمة وحفظ لها شرفها وكرامتها وتكفل لها بكافة حقوقها في جميع مراحل حياتها وأحوالها المختلفة وذلك بشرائعه الربانية وأحكامه الإلهية المتضمنة بإصلاح ما فسد من حال المرأة وتقويم ما اعوجج من أمرها وهذه الشرائع والأحكام السماوية تعتبر صمام أمان للمرأة بل للأمة بأسرها من أن تحلّ بها الشرور والفتن وتنزل بها البلايا والمفاسد، وإذا ترخلت شرائع الإسلام وأحكامه المتعلقة بالمرأة من حياة أمة من الأمم حلّ بها الدمار وأصابها الانحطاط وتوالت عليها المفاسد والشرور والواقع أكبر شاهد على ذلك ومن رجع إلى تاريخ الأمم والشعوب على مرّ العصور والدّهور علم أنّ من أكبر أسباب دمار الأمم وانحيار الحضارات وتفكك الأسر وفساد الأخلاق وضياع الحقوق وفسوق الرذائل والجرائم فساد المرأة لعدم التزامها بشرائع الإسلام وتعاليم دينها الحنيف كيف وقد قال : رسول الله : صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي أضرّ على الرجال من النساء) متفق عليه

ولهذا اهتم الإسلام بإصلاح المرأة فجاءت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بكل ما يكون سبباً لصالحها وبُعدها عن الفتن والفساد وخصّ رسول الله المرأة المسلمة بجملة من الأحاديث العظيمة التي تكفل لها أن تعيش حياة كريمة في الآخرة والأولى وهذه الرسالة التي بين يديك حوت بضعة وأربعين حديثاً جاءت عن سيّد المرسلين وخاتم النبيين وهي مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة النبوة ومنبع التقوى أوردتها أئمة الإسلام وفحول المحدثين في كتبهم جمعتها للأخوات المسلمات المعلّمات منهنّ والمتعلّمات لتكون عوناً لهنّ بعد كتاب الله على الطاعة وبراسا يستضئن به في درب الاستقامة وسبل السلامة وقد اخترت الأحاديث التي رأيت فيها دواء ناجعاً لما انتشر في زماننا من الأدواء المهلكة والأمراض الفتاكة وراعت فيها التنوع ووضعت لها أبواباً وتراجم تناسبها ليكون لها وقع في النفوس وأثر في القلوب وأسأل الله الكريم ربّ العرش العظيم أن ينفع بها كما نفع بأصولها وأن يكتب الأجر الجزيل لكتابها وقارئها ولكل من أعان على جمعها وطبعها ونشرها بين المسلمين وأقول لكل من وقف عليها إن وجدت نفعاً فلا تنس الدعاء من هذا العبد الضعيف وإن وجدت فيها خللاً فلا تبخل بالتّصح والتّوجيه، والحمد لله ربّ العالمين.

عودة النساء إلى عبادة الأوثان عند قرب الساعة

1. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :
(لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة).

رواه البخاري ومسلم (1)

من عقيدة المسلمة أنه لا يعلم الغيب إلا الله

2. عن خالد بن ذكوان قال: قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل حين بني عليّ فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدّف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهنّ وفينا نبيّ يعلم ما في غد فقال صلى الله عليه وسلم (دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين)

رواه البخاري (2)

(1) في صحيح البخاري رقم (7116) وفي صحيح مسلم رقم (2907)

تضرب أليات نساء دوس : ترمل نساء دوس طائفات به ترتج أردافهنّ
ذو الخلصة / بفتح الحاء واللام بيت أصنام كان لدوس وختعم ومن كان ببلادهم
من العرب ،معنى ذلك أنهم يرتدّون ويرجعون إلى جاهليتهم لعبادة الأوثان والعياذ
بالله.

في صحيح البخاري رقم (5147) .

اختبار الجارية بعلو الله

3. عن معاوية بن الحكم قال : كانت لي جارية ترعى غنماً لي قبل أحد والجوانية فاطّلت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك عليّ قلت: يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال اتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله؟ قالت: في السماء قال من أنا؟ قالت: أنت رسول الله قال: أعتقها فإنها مؤمنة.

رواه مسلم (1)

أكثر أتباع الدّجال من النساء

4. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الدّجال في هذه السبحة بمرّ قناة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء حتى إنّ الرّجل ليرجع إلى حميمه وإلى أمّه وابنته وأخته وعمّته فيوثّقها رباطاً مخافة أن تخرج إليه .

رواه أحمد (2)

(1) في صحيح مسلم رقم (537)

الأسف / الغضب والصّك: الضرب واللطم

(2) رواه في مسنده 67/2 وله شاهد عند أحمد 56/5 من حديث سمرة بن جندب

مرفوعاً

ما جاء في برّ الأمّ

5. عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قلت يا رسول الله من أبرّ؟ قال أمّك قلت من أبرّ؟ قال أمّك قلت من أبرّ؟ قال أمّك قلت من أبرّ؟ قال أباك ثم الأقرب فالأقرب

رواه الترمذي (1) وأبو داود (2) وحسنه الألباني (3)

عظم حق الزوج على زوجته وأنّه جنّتها ونارها

6. عن حصين بن محصن قال حدّثني عمّي قالت: أتيت رسول الله في بعض الحاجة وقال: أيّ هذه أذات بعل؟ قلت: نعم قال كيف أنت له؟ قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه قال: فانظري أين أنت منه فإنّما هو جنّتك ونارك. رواه أحمد (4) و الحاكم (5) وابن أبي شيبة (6) وصححه الحاكم قال المنذري رواه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين (7) وقال الألباني إسناده صحيح كما قال الحاكم ووافقه الذهبي (8)

(1) في سننه رقم (1897)

(2) في سننه رقم (5139)

(3) في صحيح سنن الترمذي وأبي داود وفي صحيح الأدب المفرد رقم (3)

(4) في مسنده 341/4

(5) في المستدرک 189/2

(6) في المصنف 47/7

(7) في الترغيب والترهيب 74/3

(8) انظر آداب الزفاف ص/285 - 286

حق المرأة على زوجها

7. عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قلت: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال: أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسبت أو اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبحها ولا تهجر إلا في البيت .
رواه أحمد⁽¹⁾ وأبو داود⁽²⁾ وصححه الألباني⁽³⁾ وقال شيخنا الوادعي هذا حديث صحيح⁽⁴⁾

المرأة التي تؤذي جيرانها في النار وإن قامت الليل وصامت النهار

8. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتصدّق وتؤذي جيرانها بلسانها فقال: رسول الله لا خير فيها هي من أهل النار؛ وقالوا وفلانة تصلي المكتوبة وتصدق بأثوار ولا تؤذي أحداً فقال: رسول الله هي من أهل الجنة .
رواه أحمد⁽⁵⁾ والبخاري⁽⁶⁾ وابن حبان⁽⁷⁾ والحاكم⁽⁸⁾ وصححه الألباني⁽⁹⁾

(1) في مسنده 4 / 447

(2) في سننه رقم (2124)

(3) في صحيح سنن أبي داود

(4) الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين 3 / 86

(5) في مسنده 2 / 440

(6) في الأدب المفرد رقم (119)

(7) في صحيح ابن حبان رقم (254)

(8) في المستدرک 4 / 166

(9) في صحيح الأدب المفرد رقم (88) وفي الصحيحة رقم (190)

الأثوار: جمع ثور وهو القطعة من الأقط وهو الجبن المجفف

الصّحابات قدوة المرأة المسلمة في الانقياد

9. عن زينب بنت أبي سلمه قالت: دخلت على أمّ حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفيّ أبوها أبو سفيان فدعت أمّ حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهّنت منه جارياً ثم مسّت بعارضيتها ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة غير أنّي سمعت رسول الله يقول: على المنبر لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً قالت: زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفيّ أخوها فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة غير أنّي سمعت رسول الله يقول: على المنبر لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً

رواه البخاري (1) ومسلم (2)

10. عن عائشة رضي الله عنها قالت: يرحم الله نساء المهاجرات الأوّل لما أنزل الله {وليضربن بخمرهن على جيوبهن} شققن مروطهنّ فاختمرن بها. رواه البخاري (3)

(1) في صحيح البخاري رقم (1280)

(2) في صحيح مسلم رقم (1486)

(3) في صحيح البخاري رقم (4758)

سبيل المرأة المسلمة إلى دخول الجنة والنّجاة من النّار

11. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال: إذا صلّت المرأة خمسةا وصامت شهرها وحصّنت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت) رواه ابن حبان (1) وصححه الألباني (2) وقال في آداب الزّفاف حديث حسن أو صحيح له طرق فرواه الطّبراني (3) وكذا ابن حبان كما في التّرجيب وأحمد (4) عن عبد الرحمن بن عوف وأبو نعيم (5) والجرجاني عن أنس بن مالك

-
- (1) في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان رقم (4163) وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف في مسند أحمد 191/1
(2) في صحيح الجامع رقم (660)
(3) في الأوسط 2 / 169
(4) في مسنده رقم 1661
(5) في الحلية رقم 6 / 308

لا حياء في الاستفتاء في الدين

12. عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال: النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأته الماء فغطت أم سليم - تعني وجهها - قالت: يا رسول الله وتحتلم المرأة! قال: نعم تربت يمينك ففيم يشبهها ولدها (رواه البخاري (1) ومسلم (2))

المرأة الداعية

13. عن أنس قال: خطب أبو طلحة أم سليم فقالت: والله ما مثلك يا أبا طلحة يردّ ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذاك مهري وما أسألك غيره وكان ذلك مهرها قال: ثابت فما سمعت بامرأة قط كانت أكرم مهراً من أم سليم - الإسلام - (رواه النسائي (3) وصححه الألباني (4) وقال شيخنا الوادعي هذا حديث صحيح (5)).

(1) في صحيح البخاري رقم (130)

(2) في صحيح مسلم رقم (313)

قالت عائشة بعد ذكرها سؤال أسماء بنت شمر رسول الله عن غسل المحيض (نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين رواه مسلم رقم (332) وأخرجه البخاري معلقاً مجزوماً به في باب الحياء في العلم)

(3) في سننه في باب التزويج على الإسلام رقم (3341)

(4) في صحيح سنن النسائي

(5) في الجامع الصحيح 3 / 72



المرأة الصالحة من السعادة

14. عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء ، وأربع من الشقاوة : الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق.

رواه ابن حبان (1) وأحمد (2) والبزار دون ذكر الجار (3) وصححه الألباني (4) وصححه شيخنا الوادعي (5)

15. عن عبدا لله بن عمرو بن العاص أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنّ الدّنيا متاع وخير متاع الدّنيا المرأة الصّالحة .

رواه مسلم (6) والنسائي (7) وابن ماجه (8)

(1) في صحيح ابن حبان رقم (1232)

(2) في مسنده 1 / 168

(3) في مسنده 1 / 156

(4) في الصحيحة رقم (282) وفي صحيح الجامع رقم (887)

(5) في الجامع الصحيح 3 / 57

(6) في صحيح مسلم رقم (1467)

(7) في سننه رقم (3232)

(8) في سننه رقم (1855)

(9) في صحيح الجامع رقم (3413)

المتبرجات من أهل النار

16. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا (

رواه مسلم (1)

(1) في صحيح مسلم رقم (2128)

كاسيات : أي من نعم الله وعاريات : أي من شكره سبحانه وقيل يسترن أجسامهنّ ويكشفن بعضها وقيل يلبسن ثياباً رقيقاً تصف ما تحتها فهنّ كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة ومائلات: أي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهنّ من حفظ الفروج
ميميلات: أي يعلمن غيرهنّ ذلك وقيل مائلات للشّرّ ميميلات للرجال إلى الفتنة ، رؤوسهن كأسنمة البخت : أي يكبرنّها من المقامع والخمر والعمائم أو بصلة الشعر بما يصير كأسنمة البخت / حسن الأسوة ص /

من الكبائر تطيب المرأة عند خروجها من بيتها

17. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيما امرأة استعطرت فمرت بقوم ليجدوا من ريحها فهي زانية . رواه أحمد⁽¹⁾ والنسائي⁽²⁾ وأبو داود⁽³⁾ وليس فيه ذكر الزنا وإنما فيه فهي كذا وكذا قال قولاً شديداً

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود والنسائي

اختيار الزوج حق للمرأة

18. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تُنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال: أن تسكت .

رواه البخاري⁽⁴⁾ ومسلم⁽⁵⁾

(1) في مسنده

(2) في سننه رقم (5126)

(3) في سننه رقم (4173)

(4) في صحيح البخاري رقم (5136)

(5) في صحيح مسلم رقم (4419)

المهر على عهد رسول الله

19. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان الصّدّاق إذ كان فينا رسول الله عشرة أواق . رواه أحمد (1) والنسائي (2) وصححه الألباني (3)

وقال شيخنا الوادعي هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح (4)

وفي حديث أم حبيبة وكان مهر نساءه أربع مائة درهم)

رواه النسائي رقم (3350) وأبو داود رقم (1835)

اختيار الولود الودود والرّدّ على من يدعو إلى تحديد النّسل

20. عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحببت امرأة ذات جمال وحسب وأنا لا تلد أفأتزوّجها

قال : لا . ثمّ أتاه الثانية فنهاه ثمّ أتاه الثالثة فقال تزوّجوا الودود الولود فإنّي

مكاثر بكم الأمم . رواه النسائي (5) وأبودود (6) وصححه الألباني (7) وشيخنا

الوادعي (8)

(1) في مسنده 367 / 2

(2) في سننه رقم (3348)

(3) في صحيح سنن النسائي

(4) في الجامع الصحيح 680/3

(5) في سننه رقم (3227)

(6) في سننه رقم (2050)

(7) في صحيح سنن النسائي وسنن أبي داود وفي إرواء الغليل رقم 1784

تزيّن المرأة لزوجها

21. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لعمر ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء ، المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته .

رواه أبوداود⁽¹⁾ وقال شيخنا الوادعي هذا حديث صحيح على شرط مسلم⁽²⁾

البناء بالنهار وبغير مركب لا يقدر في شرف المرأة

22. عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوّجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى.

رواه البخاري⁽³⁾

(1) في سننه

(2) في الجامع الصحيح 57 /3

لا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي الْمَعْصِيَةِ

23. عن عائشة رضي الله عنها أنّ امرأة من الأنصار زوّجت ابنتها فتمعّط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت: إنّ زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال: لا إنّه قد لعن الموصّلات (رواه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾)

اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

24. عن عبدا لله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت المرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها. (رواه البخاري⁽³⁾ ومسلم⁽⁴⁾)

(1) في صحيح البخاري رقم (5205)

(2) في صحيح مسلم رقم (2123)

(3) في صحيح البخاري رقم (5238)

المرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها

25. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كلكم راع ومسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع لأهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

رواه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾

أمر المرأة بالرفق في الأمر كله

26. عن عائشة زوج النبي رضي الله عنها قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله فقالوا: السام عليكم قالت: عائشة ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعنة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم .

رواه البخاري⁽³⁾ ومسلم⁽⁴⁾

(1) في صحيح البخاري رقم (5200)

(2) في صحيح مسلم رقم (1829)

(3) في صحيح البخاري رقم (6024)

(4) في صحيح مسلم رقم (2165)

فضل من مات لها ولد فصبرت واحتسبت

27. عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهنّ يوماً لقيهنّ فيه فوعظهنّ وأمرهنّ فكان فيما قال لهنّ ما منكنّ امرأة تقدّم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين؟ فقال واثنين.

رواه البخاري (1) مسلم (2)

وجوب الصبر عند فقد الأحباب وتحريم النياحة على الأموات

28. عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب.

رواه البخاري (3) ومسلم (4)

النساء أكثر أهل النار

29. عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اطلّعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطّلت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

رواه البخاري (5)

(1) في صحيح البخاري رقم (101)

(2) في صحيح مسلم رقم (2633)

(3) في صحيح البخاري رقم (3850)

(4) في صحيح مسلم رقم (934)

(5) في صحيح البخاري رقم (5198)

نزع الفلاح بإمارة النساء

30. عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدتُ أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة .

رواه البخاري (1) وأحمد (2)

تحذير المرأة من إدخال الصور في بيتها

31. عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت : أتوب إلى الله ماذا أذنبت ؟ قال عليه الصلاة والسلام ما هذه النمرقة ؟ قلت لتجلس عليها وتتوسّدها قال: إنّ أصحاب هذه الصّور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم، وإنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصّورة .

رواه البخاري (3) ومسلم (4)

(1) في صحيح البخاري رقم (4425)

(2) في مسنده رقم (2042 - 2055) بلفظ (أسندوا أمرهم إلى امرأة) ورقم 2058 بلفظ (ما أفلح قوم تلي أمرهم امرأة)

(3) في صحيح البخاري رقم (5957)

(4) في صحيح مسلم رقم (2105)

لعن المتشبهات من النساء بالرجال

32. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

رواه البخاري (1)

لعن المغيرات خلق الله

33. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لعن الله الواثمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ، مالي لا ألعن من لعن رسول الله وهو في كتاب الله.

رواه البخاري (2) ومسلم (3)

(1) في صحيح البخاري رقم (5885)

(2) في صحيح البخاري رقم (5943)

(3) في صحيح مسلم رقم (2125)

ترهيب المسلمات من السفر بدون محرم

34. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ، تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها.

رواه البخاري (1) ومسلم (2)

تحريم خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية

35. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول: لا يخلونّ رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إنّ امرأتي خرجت حاجة وإنيّ اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق وحجّ مع امرأتك .

رواه البخاري (3) ومسلم (4)

(1) في صحيح البخاري رقم (1088)

(2) في صحيح مسلم رقم (1339)

(3) في صحيح البخاري رقم (5233)

(4) في صحيح مسلم رقم (1341) واللفظ له

تحذير المرأة المسلمة من الخطاب بالسّواد

36. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخطبون في آخر الزمان بالسّواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة ((

رواه أحمد⁽¹⁾ وأبو يعلى⁽²⁾ والنسائي⁽³⁾ وأبو داود⁽⁴⁾ وصححه الألباني⁽⁵⁾ وقال شيخنا الوادعيّ هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح⁽⁶⁾

إباحة تحلّ النساء بالذهب المحلّق

37. عن عائشة رضي الله عنها قالت : قدمت على النبي صلى الله وسلم حلية من عند النّجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فصّ حبشيّ قالت فأخذه رسول الله بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا أمامة بنت أبي العاص بنت ابنته زينب فقال: تحلي بهذا يا بنية.

أخرجه أبو داود⁽⁷⁾ وحسنه شيخنا الوادعي⁽⁸⁾

(1) في مسنده 1 / 273

(2) في مسنده 4 / 471

(3) في سننه رقم (5075)

(4) في سننه رقم (4212)

(5) في صحيح سنن النسائي وفي صحيح الجامع رقم (8019)

(6) في الجامع الصحيح 3 / ولشيخنا الوادعي رسالة بعنوان تحريم الخطاب بالسواد جمع فيها أدلة الباب فأفاد وأجاد

(7) في سننه رقم (4235)

(8) في الجامع الصحيح 3 / 99

ترهيب المسلمات عن غيبة الأخوات

38. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله حسبك من صفة كذا وكذا - تعني قصيرة - فقال: لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر لمزجته ، قال وحكيت له على إنسان فقال ما أحب و إني حكيت على إنسان إن لي كذا وكذا. رواه أبو داود ⁽¹⁾ والترمذي ⁽²⁾

الوعيد في مصافحة المرأة الأجنبية

39. عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمسّ امرأة لا تحل له. رواه الطبراني ⁽³⁾

(1) في سننه رقم (4875)

(2) في سننه رقم (2052)

(3) في المعجم الكبير وهو في صحيح الجامع رقم (4921)

المرأة المسلمة لا تطلب طلاق أختها لإيمانها بالقدر

40. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلّ لامرأة تسأل طلاق أختها لتتفرغ صفحتها فإنما لها ما قدر لها.
رواه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾

النهي عن وصف محاسن المرأة للرجل إلا إذا دعت إلى ذلك حاجة شرعية كنهاكها ونحو ذلك

41. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تباشر المرأة للمرأة فتنتعنها لزوجها كأنه ينظر إليها.
رواه البخاري⁽³⁾

(1) في صحيح البخاري رقم (5152)

(2) في صحيح مسلم رقم (1413)

(3) في صحيح البخاري (5240)

تحذير المسلمة من طلب الطلاق في غير ما بأس

42. عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله قال: أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة.

رواه الترمذي⁽¹⁾ وأبو داود⁽²⁾ وابن ماجه⁽³⁾ وصححه الألباني⁽⁴⁾

تحريم المحارسة بين المرأة وزوجها

43. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبّب زوجة امرئ أو مملوكة فليس منّا.

رواه أحمد⁽⁵⁾ وأبو داود⁽⁶⁾ وصححه الألباني⁽⁷⁾ وحسنه شيخنا الوادعي⁽⁸⁾

(1) في سننه رقم (1187)

(2) في سننه رقم (2226)

(3) في سننه رقم (2085)

(4) في إرواء الغليل رقم (2350)

(5) في مسنده 397 / 2

(6) في سننه رقم (5170)

(7) في الصحيحة رقم (324)

(8) في الجامع الصحيح 102 / 3

خبب: بمعنى أفسد

تحذير المؤمنات من الاختلاط بالرجال

44. عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله يقول: وهو خارج من المسجد، واختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله للنساء استأخرن؛ فإنه ليس لكنّ أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق وكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به. رواه أبو داود ⁽¹⁾ وحسنه الشيخ الألباني بمجموع طرقه ⁽²⁾

حث النساء على الصدقة وبيان سبب كونهنّ عامة أهل النار

45. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في -أضحى أو في فطر- إلى المصلى فمرّ على النساء فقال: يا معشر النساء تصدقن فإنّي رأيتكنّ أكثر أهل النار فقلت وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير (

رواه البخاري ⁽³⁾ ومسلم ⁽⁴⁾

(3) في سننه رقم (5272)

(3) في الصحيحة رقم (857) وهو في صحيح الجامع رقم (9290)

(3) في صحيح البخاري رقم (304)

(4) في صحيح مسلم رقم (80)

ما هو خير للمرأة من الخادم

46. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال: ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبّحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين قال علي: فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صقّين قال: ولا ليلة صقّين.

رواه البخاري (1) ومسلم (2)

(1) في صحيح البخاري رقم (5362)

(2) في صحيح مسلم رقم (2727)

المرأة الصالحة تحرص على صلاح زوجها وتعينه على الخير

47. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه وسلم رحم الله رجلاً قام من الليل فصلّى ثم أيقظ امرأته فصلّت فإن أبت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلّت ثم أيقظت زوجها فصلّى فإن أبي نضحت في وجهه الماء.

رواه أبوداد⁽¹⁾ والنسائي⁽²⁾ وابن ماجه⁽³⁾ وصححه الألباني⁽⁴⁾

النهي عن قتل النساء في الجهاد

48. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان.

رواه البخاري⁽⁵⁾ ومسلم⁽⁶⁾

(1) في سننه رقم (1308)

(2) في سننه رقم (1610)

(3) في سننه رقم (1336)

(4) في صحيح سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه وفي صحيح الجامع رقم (3494) وفي صحيح الترغيب والترهيب رقم (621)

(5) في صحيح البخاري رقم (3015)

(6) في صحيح مسلم رقم (1744)